

# مساهمة هيئات المجتمع المدني في التشريع والرقابة

إعداد: سيمون معوض

# النصوص الناظمة لمشاركة هيئات المجتمع المدني في التشريعات

## □ أولاً- النصوص القانونية:

الهيئات الواجب استشارتها في إعداد التشريعات:

◀ النقابات المنظمة بقانون (ORDRE)

◀ المجلس الاقتصادي والاجتماعي

◀ الهيئات الوطنية

## □ ثانياً: النصوص البرلمانية:

◀ النظام الداخلي لمجلس النواب

◀ التنظيم الاداري لمجلس النواب

◀ اللجان النيابية

# آلية مشاركة هيئات المجتمع المدني في التشريعات

- تعاضم دور مؤسسات المجتمع المدني
- المشاركة في الإعداد
- المشاركة في الاقرار
- المشاركة في متابعة التنفيذ

# تعاظم دور مؤسسات المجتمع المدني

- تعاظم ونموّ مؤسسات وهيئات المجتمع المدني خاصةً في التعامل مع صانعي القرار وواضعي السياسات
- الدور المؤثر والفاعل في الحياة البرلمانية وفي حشد الرأي العام تجاه موضوع من المواضيع
- صدور عدة قوانين بمبادرة من مؤسسات وهيئات المجتمع المدني
- تجاوب النواب مع هذه الهيئات

# المشاركة في الإعداد

- طرح المشروع من قبل رؤساء اللجان على وسائل الإعلام وتلقي الردود عليه
- دعوة أصحاب العلاقة للاجتماع برئيس وأعضاء اللجنة والاستماع إلى طروحاتهم التعديلية
- طلب مذكرات خطية من قبل المهتمين
- مبادرة تلقائية من الهيئات لتقديم مقترحاتها

# المشاركة في الاقرار

- إشراك ممثلين عن النقابات في دراسة المشاريع ذات الصلة
- دعوة خبراء وأكاديميين مختصين في المواضيع المطروحة
- طلب تلقائي من الهيئات للمشاركة
- تقديم المقترحات عبر الموقع الالكتروني

# المشاركة في متابعة التنفيذ

- حث النواب على تنفيذ التشريع في حال عرقلته من قبل الحكومة
- تقديم مذكرات خطية إلى المعنيين بتنفيذ القانون
- الضغط على الحكومة عبر:
  - طلب تقديم أسئلة واستجابات
  - اللجوء إلى وسائل الاعلام
  - تنظيم مظاهرات واعتصامات احتجاجية...

# سلبيات مشاركة المجتمع المدني في التشريع

## تضارب المصالح

- وجود مصالح متناقضة لممثلي المجتمع المدني
- الحد من مصداقية التشريعات
- عدم مراعاة التوازن من قبل المشرّع
- أمثلة عن تضارب المصالح



# إيجابيات مشاركة المجتمع المدني في التشريع

## النشاط اللافت للمجتمع المدني

- تقدير الجهد والمتابعة القوية من قبل ممثلي المجتمع المدني
- المبادرة بوضع مسودات اقتراحات قوانين من قبل الهيئات
- تشكيل مجموعات ضغط على صانعي القرار
- الحث على المتابعة وصولاً لتحقيق النتائج

# مقترحات لمشاركة أهلية أكثر فاعلية

- أهمية توحيد جهود الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة على مواضيع واحدة: (المرأة، المعوقون، الأطفال، المساجين، حقوق الإنسان، البيئة...)
- تسهياً للتواصل مع البرلمان
- التركيز على العلاقة الشخصية مع صنّاع القرار وبناء علاقة ثقة معهم خدمة للأهداف التي يتم السعي إلى تحقيقها
- إشراك المشرّعين في النشاطات الأهلية وابلغهم عن الأعمال التي يقومون بها والحرص على إبقاء التواصل معهم
- تقديم مذكرات خطية مختصرة وواضحة وتجنّب الشروحات والتفاصيل
- صياغة المطالب بأسلوب يشجّع النواب على تبني المضمون
- منح المشرّعين أكثر من خيار للوصول إلى الهدف المطلوب
- عدم التشبث برأي واحد أو فكرة واحدة بل توسيع الخيارات